درس: صفات الحروف

ملاحظة هامة : هذا الدرس يعتمد اعتمادًا كليًا على المشافهة من المعلم وذكرنا الدرس من باب التعليم النظري .

صفة الحرف : هي ميزة صوتية تصاحب الحرف من مخرجه وتميزه عن غيره من الحروف .

وهي قسمان :

١- صفات لها ضد

٢- صفات ليس لها ضد

القسم الأول : ١١ صفة

الصفة	ضدها
الجهر	الهمس
الرخاوة	اللين / الشدة
الاستفال	الاستعلاء
الانفتاح	الاطباق
الإصمات	الإذلاق

القسم الثاني : ٩ صفات

الصفة	الصفة
الصفير	القلقلة
اللين	الانحراف
التكرير	التفشي
الاستطالة	الخفاء
الغنة	

القسم الأول :

١- الهمس : جريان النفس عند النطق بالحرف .

وحروفه ١٠ أحرف هي (ف – ح – ث – ه – ش – خ – ص – س – ك – ت)

مجموعة في جملة [مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ)] ⁕ **حفظ** (من متن الجزرية)

٢- الجهر (عكس الهمس) : انحباس جريان النفس عند نطق الحرف من مخرجه .

وحروفه : المتبقي من حروف الهجاء غير أحرف الهمس ومنها : (ء – ب – ج – ...).

٣- الشدة : انحباس جريان النفس عند نطق الحرف من مخرجه مع شدة وقوة في النطق.

وحروفه : ٨ أحرف هي (ء – ج – د – ق – ط – ب – ك – ت)

مجموعة في جملة [شَدِيْدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)] ⁕ **حفظ** (من متن الجزرية)

٤- التوسط (بين الشدة والرخاوة) : اعتدال الصوت عند النطق به .

وحروفه : ٥ أحرف هي (ل – ن – ع – م – ر).

مجموعة في جملة [وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ)] ⁕ **حفظ** (من متن الجزرية)

٥- الرخاوة (ضد الشدة والتوسط) : جريان النفس عن النطق بالحرف .

وحروفه : باقي الأحرف من حروف الهجاء غير أحرف الشدة والتوسط السابقة

مثل (ث – ح – خ – ...).

٦- الاستعلاء : علو وارتفاع اللسان للحنك الأعلى عند نطق الحرف من مخرجه .

وحروفه : ٧ أحرف هي (خ – ص – ض – غ – ط – ق – ظ).

مجموعة في جملة [وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْـطٍ قِـظْ) حَصَـرْ] ⁕ **حفظ** (من متن الجزرية)

٧- الاستفال (ضد الاستعلاء) : انخفاض اللسان لأسفل وعدم ارتفاعه للحنك عند نطق الحرف .

وحروفه : ماتبقى من أحرف الهجاء غير أحرف الاستعلاء مثل (س – ش – ف – .....).

٨- الإطباق : إطباق اللسان إلى الحنك الأعلى عند نطق الحرف من مخرجه ويكون الصوت منحصر بينهما .

وحروفه : ٤ أحرف هي (ص – ض – ط – ظ).

مجموعة في جملة [وَصَـادُ ضَـادُ طَـاءُ ظَـاءُ مُطْبَـقَـهْ] ⁕ **حفظ** (من متن الجزرية)

٩- الانفتاح (ضد الإطباق) : انفتاح بين اللسان والحنك الأعلى عند نطق الحرف من مخرجه وبالتالي لن ينحصر الصوت بينهما.

وحروفه : ماتبقى من أحرف الهجاء غير أحرف الإطباق مثل (ب – ش – ق – .....).

١٠- الاذلاق : سرعة نطق الحرف عند النطق به من مخرجه سواء كان طرف اللسان أو الشفتين أو إحداهما .

وحروفه : ٦ أحرف هي (ف – ر – م – ن – ل – ب).

مجموعة في جملة [وَ (فِـرَّ مِـنْ لُـبِّ) الحُـرُوفُ المُذْلَقَـهْ] ⁕ **حفظ** (من متن الجزرية)

١١- الإصمات (ضد الاذلاق) : ثقل في نطق الحرف من مخرجه وعدم سرعة نطقه .

وحروفه : ماتبقى من أحرف الهجاء غير أحرف الاذلاق مثل (و – ث – س – .....).

القسم الثاني :

١-الصفير : صوت زائد يخرج عن النطق بالحرف من مخرجه .

وحروفه : ٣ أحرف هي (ص – ز – س).

مجموعة في جملة [صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ] * **حفظ** (من متن الجزرية)

٢-القلقلة : اضطراب الصوت بقوة عند النطق بالحرف من مخرجه .

وحروفه : ٥ أحرف هي (ق – ط – ب – ج – د) بشرط تكون هذه الأحرف ساكنة.

مجموعة في جملة [قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ)] * **حفظ** (من متن الجزرية)

٣-اللين : نطق الحرف من مخرجه بسهولة ويسر بدون تكلف .

وحروفه : حرفان (٢) فقط هما (و – ى) بشرط يكونا ساكنين وقبلهما مفتوح .

مجموعة في جملة [وَاللِّينُ وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا)] * **حفظ** (من متن الجزرية)

٤-الانحراف : انحراف مخرج الحرف لمخرج حرف آخر عند النطق به .

وحروفه : حرفان (٢) فقط هما (ل - ر).

مجموعة في جملة [وَالانْـحِـرَافُ صُـحِّـحَـا فِـي الـلاَّمِ وَالـرَّا)] ⁕ **<u>حفظ</u>** (من متن الجزرية)

٥-التكرير : ترعيد وتكرير الصوت عند النطق بالحرف من مخرجه طرف اللسان دون تكلف ومبالغة .

وحروفه : حرف واحد فقط هو (ر).

مجموعة في جملة [وَالـرَّا وَبِتَكْرِيْرٍ جُـعِـلْ] ⁕ **<u>حفظ</u>** (من متن الجزرية)

٦-التفشي : تفشي وانتشار الصوت والريح في الفم عند النطق بالحرف من مخرجه .

وحروفه : حرف واحد فقط هو (ش).

مجموعة في جملة [وَللتَّفَشِّـي الشِّـيْـنُ] ⁕ **<u>حفظ</u>** (من متن الجزرية)

٧-الاستطالة : امتداد وتطويل الصوت من مخرج الحرف إلى آخره عند النطق به.

وحروفه : حرف واحد فقط هو (ض) في حالة السكون.

مجموعة في جملة [ضَـــادًا اسْتَـطِـلْ] ⁕ **<u>حفظ</u>** (من متن الجزرية).

<u>ملاحظة هامة</u> : كل هذه الصفات ستتضح عمليًا سمعًا ونطقًا عندما تكون الحروف ساكنة أو مشددة وهذا من خلال درس السكون والشَدَّة القادمين .

تدريب

- اذكر شواهد الصفات الآتية :

١- الهمس .

٢- الشدة .

٣- التوسط .

٤- الاستعلاء .

٥- الإطباق .

٦- الإذلاق .

٧- الصفير .

٨- القلقلة .

٩- اللين .

١٠- الانحراف .

١١- التكرير .

١٢- التفشي .

١٣- الاستطالة .